

وهي سايرة في الطريق إلى مكة كانت تديها فتخرج منه نورا
 عظيما ملا بين المشرق والمغرب ثم انعقدوا كذا
 قبة علي راسها وراي بعلمها في المنام انه قد ضم القم
 صدره فلما اصبحو قالت حليلة لبعلمها اي رايت منا
 عظيما ثم قال لها بعلمها هذه ام خولة الكاهنة فامضي
 اليها حتى نقض عليها منامك فانه منام عظيم قال فانينا
 الي الكاهنة وكانت امرأة ليس لها يدان ولا جوارح
 فلما اتوا اليها قالت الكاهنة اخبرني ثديكي فاخرجت
 ثديها فقالت الكاهنة هذا ثدي يرضع منه نبي جليل
 حلیم كريم قالت الكاهنة احلي منه شيئا فحلبت فوجدت
 اللون قد تعطر طيبا قالت لبعلمها ان تشم رائحة طيبة قال
 نعم قال فرجعت الكاهنة راسها إلى حليلة وقالت لهما
 اسمك قالت حليلة قالت نعم قالت الكاهنة اما النور
 فهو ترضيه وتكفيلينه واما القبة فهي سعده والنور
 مجده وكلما تواضع شي فهو لاجله قال ثم التفت الكاهنة
 الي بعلمها وقالت له انا اقسم عليك بالبحر ان تجر
 والاسد اذا راى الحج اذا اقر كفا قد رايت في منامك البلوحة
 كانك عانقت القمر قال نعم اتا القم ان ابيك عند
 بحر

حي اذا كفلته فلنفسه بل من دون البسر شعر
 جمال الحسب في دار حسنه ونور الهدى العواه يعلموا على البدر
 واسم لواحسنه ما صفا الصفاء ولطافت السعادة بالبيت والحجر
 لواء سالب الحجج وما سعاء ولا سار ركب نحوه ابد يسر
 ولولاه ما غنا علي الفض طابراة ولولاه ما دنا علي الشوق والفكر
 حليلة جيتي حما خير مرسل في عتد بدو نشهري ذاك البدو
 رعل قال فخرجت حليلة هي وبعلمها من عند الكاهنة في جماعة
 المساء وكنا نحو مائة امرأة وكان من عاده نهايش يحلون يوما
 في السنة الاطفال الي عند البيت ويجلس كل سيد عند ولده
 ويجلون الاموال امام البيت حتى يرغب المراض فقال عبد
 المطلب لابنه ابو طالب يا بني اجعله مع الاطفال واجلسه
 لعل تأتي امراة ترضعه فقال يا ابا هذ العلام لامل له وانفق
 لا يرعب احدني اخذه فقال له يا بني هذا بياض وجهه وحمرة
 حذوه وبج عينيه وطيب نثره از كانت المال واعظم من النوال
 يا بني اجعله مع الاطفال فان رايت طفلا يشبهه رده علي وعديه
 الي هذ اجعل من في الحي من يريد رضاعته فلا يطلب منه شي
 يا بني ان قسمت حسنه بالاطفال فهذا منك عبي حسنه
 جمال مكة كل ادميت وحي ان يكن مجنون ليل قال ما في الح
 غني حجب د المولود ثم وسواه قط لاشي قال فاخذه ابو طالب

صلواته